

المنسوجات في العصر الروماني

عرف الرومان فن التطريز وأطلقوا عليه الرسم بالإبرة وجلبوا الحرير من الصين ، واعتبروه خامة عظيمة ذات قيمة يُطَرَّزُ عليها ، وقد اقتبسوا معظم أساليب الزخرفة الإغريقية ، واستخدموا كذلك الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية بشكل تصويري أقرب إلى الحقيقة ، وكانت ذات رسوم حية طبيعية واستخدموا الإبر المعدنية .

وفي الإمبراطور البيزنطي "جستنيان الأول" قام الرهبان بتهريب دودة الحرير من الصين إلى بيزنطة ، وصارت بيزنطة مركزاً لإنتاج وتوزيع الأقمشة ، وأصبح العاملون بالتطريز والحياكة والصباغة لهم مكانة بارزة في المجتمع ، وبرعوا في تصميم أشكال زخرفية ممثلة بالتطريز والحياكة والصباغة ، وأصبح فن التطريز لديهم لا يضاهيه فن آخر في أوروبا طوال أربعة قرون واستمر ذلك حتى القرن العاشر الميلادي ، حيث كان يمتاز بالدقة الشديدة والمهارة .

